[389] مسيل واسع فيه دقاق الحصى. ج أباطح وبطاح وبطائح، وتبطح السيل اتسع في البطحاء. وقريش البطاح الذين ينزلون بين أخشبى مكة) (1). وقال ابن الاثير: (وفي حديث عمر أنه أول من بطح المسجد وقال: ابطحوه من الوادي المبارك، أي ألقى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار، وبطحاء الوادي وأبطحه حصاه اللبن في بطن المسيل، ومنه الحديث: انه صلى بالابطح يعني أبطح مكة مسيل واديها، ويجمع على البطاح والاباطح، ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون أباطح مكة وبطاحها) (2). وقال السيوطي: (وأبطح مكة مسيل واديها، الجمع بطاح وأباطح وقريش البطاح الذين ينزلون أباطح مكة) (3). وقال الفتني: (صلى بالابطح أي مسيل وادي مكة) (4). وقال الشيخ حسن البوريني بشرح قول ابن الفارض: (أسعد أخي وغنني بحديث من * حل الاباطح ان رعيت اخائي) قال: (والاباطح جمع الابطح وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى) (5). وقال الشيخ عبد الغني النابلسي بشرحه: (كنى بمن حل الاباطح عن الروح الذي هو من أمر ا المفتوح منه في الاجسام الانسانية الكاملة العرفان) (6). وكذا قال البوريني بشرح قول ابن الفارض:

_____

1) القاموس المحيط: بطح 2) النهاية الاثيرية: بطح. 3) النثير في مختصر النهاية لابن الاثير: بطح. 4) مجمع البحار: بطح. 5) شرح ديوان ابن الفارض للبوريني. 6) شرح ديوان ابن الفارض.

_____